التكلف ثم التعليل المذكور انما يقتضي مرجوحية الثاني
لا منعه اذ ثبوت التكلف لا يمنع الصحة غايته ان الاول
اولى لسلامته منه الا ان يكون من باب ان الاعتبار
المرجوح منكر عند ذوي العقول الراجحة **قوله**
فان معاني الخ الفا في جواب اما بتقدير القول او الاخبار
اي فاقول او اخبر ان الخ خلافا للزبياري حيث جعل
الجواب اردت وقوله ان الخ علة الجواب فقدمه على معلوله
لانه المتبادر من العبارة الموافق لما في الخارج فان ذكرها
في الكتب منفصلة عسيرة الضبط متقدم على ذكرها
سهلة الضبط والاولى كون الترتيب على طبق ما في
الخارج واعتبار التقديم والتاخير انما يرتكب لضرورة
كفساد المعنى ولا فساد هنا كما علمت وانما احتيج
لتقدير القول او الاخبار ليكون الجواب مستقبلا
فيصح ترتيبه على الشرط فاندفع ما يقال كون معاني
الاستعارات قد ذكرت الخ امر ثابت في نفسه حصل من
المتن ثنا اولم يحصل فلا يصح تعليقه على الثنا المذكور
قوله اي الاستعارة الخ اشارة الى ان ال اشارة
للعهد العلمي الخارجي **قوله** الغير التخييلية عندهم
اثبات لازم تضمنه ان التصريحية تكون تخييلية وليس
كذلك عند الجمهور لان التخييلية عندهم اثبات لازم المشبه
به للمشبه والتصريحية لفظ المشبه به المستعار للمشبه

مصرحا

مصرحا به في عرض الكلام فهما متنافيان الا ان يكون
القيد لبيان الواقع لا مفهوم له او انه مبني على ما ذهب
اليه السكاكي فان الاظفار عنده في نحو اظفار المنية
تنشبت بفلان مستعملة في معنى وهمي شبيه بالمعنى
الحقيقي **قوله** والاستعارة المكنية كرر لفظ
الاستعارة اشارة لرد ما اعترض به المقتصر بلطف
الحق من ان المعاني للفظ الاستعارة لا للاستعارات
فلا وجه للجمع وحاصله لا نسلم ان المعاني للفظ
الاستعارة بل لكل استعارة معنى يخصها وهو
الذي يقتضيه مقابلة الجمع بالجمع غايته ان المصنف
اختصر فحذف في الاعجاز وجمع الاوايل حيث لم يقل
فان معاني الاستعارة التصريحية الغير التخييلية
قلت الخ لا يقال التصرف في الاعلام ممنوع لانا لا نسلم
انها اعلام بل اسماء اجناس ولين سلمناه فمحله
ما لم يشتهر كعصام الدين وسعد الدين حيث قيل
فيه العصام والسعد **قوله** والاستعارة التخييلية
لم يقل التصريحية التخييلية لانها لا تكون كذلك
على مذهب الجمهور وهي وان كانت كذلك على مذهب
السكاكي فاستغنى بذكر التخييلية لانها لا تنفك عنها
عنده **قوله** اي اقسامها وقراينها احترز به
من قوله الاتي وانقساماتها وقراينها الا ان جهة التعلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)